انه قصد الخروج اليها وهو في رمضان فذكر
الخروج واراد القصد للخروج وهذا شايع
ذايع في الكلام والناس مختلفون فصايم
اي فبعضهم صايم وبعضهم مفطر او اختلا ثم
في كونه عليه الصلاة والسلام كان صايما او
مفطرا فلما استوى على راحلته دعا باناء
من لبن او ماء بالشك من الراوي فوضعه
على راحته اي كفه او راحلته بالشك
ايضا وفي نسخة او على راحلته وفي اخرى
على راحلته وراحته بالتقديم والتاخير
ثم نظر الى الناس ليروه عليه الصلاة والسلام
وفي نسخة اسقاط الى فالناس رفع على الفا
علية فقال المفطرون للصوام بضم الصاد
وتشديد الواو وبعدها الف وفي نسخة للصوّم
باسقاط الالف جمع صايم افطروا بهمزة
قطع مفتوحة وكسر الطا زاد الطبري في
تهذيبه يا عصاة وهذا الحديث انفرد به
البخاري عن عروة بن الزبير رضي الله
عنه انه قال لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهذا مرسل
لان عروة تابعي فبلغ ذلك قريشا
بمكة خرج ابو سفيان صخر بن حرب
وحكيم بن حزام بكسر الحا المهملة وبديل بن
ورقا براء ساكنة فقاف مفتوحة الخزاعي من
مكة يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
بفتح الظا المعجمة وسكون الها بلفظ التثنية ومر
بفتح الميم وتشديد الرا موضع قرب مكة وهو
المسمى الان بوادي فاطمة فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة التي كانوا يوقدونها بها
ويكثرون منها وعند ابن سعد انه صلى الله
عليه وسلم امر اصحابه فاوقدوا عشرة الاف
نار فقال ابو سفيان ما هذه النار والله
لكانها نيران ليلة يوم عرفة في كثرتها فقال
بديل بن ورقا نيران بني عمرو بفتح العين
يعني خزاعة وعمرو هو ابن لحي فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
وقد سمي منهم في السير عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وعند ابن عايذ وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بين يديه خيلا تقبض
العيون وخزاعة على الطريق لا يتركون احدا
يمضي فلما دخل ابو سفيان واصحابه عسكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذتهم الخيل تحت
الليل فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم ابو سفيان رضي الله عنه
فلما سار عليه الصلاة والسلام قال للعباس احبس
ابا سفيان عند حطم الخيل بالحا والطا الساكنة
المهملتين والخيل بالخا المعجمة بعدها
تحتية اي ازدحامها وفي نسخة خطم بالخاء

Copyright © King Saud University